

# أثر المشروعات الصغيرة على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية للأسر الريفية دراسة ميدانية ببعض قرى محافظة كفر الشيخ والغربية

إيناس سمير الشرنوبى<sup>١</sup>

## الملخص العربي

استهدف هذا البحث التعرف على أثر المشروعات الصغيرة على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية للأسر الريفية، وكذلك أهم المعوقات التي تواجه تلك المشروعات، وتحديد طبيعة العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة (السن- المستوى التعليمي- النوع- الحالة الزوجية- عدد الأبناء- المشاركة فى المنظمات الرسمية- المشاركة الاجتماعية غير الرسمية- مستوى الطموح- الانفتاح الجغرافي- الانفتاح الثقافي)، وكذا تحديد طبيعة العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وأثر المشروعات الصغيرة على الجوانب الاجتماعية للأسر الريفية، ولتحقيق أهداف البحث تم اختيار قريتي شنو وأريمون بمركز كفر الشيخ بمحافظة كفر الشيخ، وقريتي نواج وشوبر بمركز طنطا بمحافظة الغربية، وقد اختيرت عينة عمدية بلغت ٢٠٠ من الأسر التي تمتلك مشروع صغير بتلك القرى، عن طريق الاخباريين، وتم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية باستخدام استمارة استبيان من القائم بالعمل فى المشروع، واستخدمت كلاً من النسب المئوية والتكرارات، والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط البسيط (بيرسون) والانحدار المتعدد واختبار "ت" فى تحليل البيانات.

وكانت اهم النتائج التي توصل إليها البحث ما يلى:

- الأثر الاقتصادي للمشروعات الصغيرة بالأسرة الريفية يقع فى الفئة المتوسطة والمرتفعة بنسبة (٨٥,٥%).
- الأثر الاجتماعي للمشروعات الصغيرة بالأسر الريفية يقع فى الفئة المتوسطة والمرتفعة بنسبة (٩٧%).
- كانت أهم معوقات عمل واستمرار المشروعات الصغيرة من وجهة نظر العاملين بها هى قلة رأس المال اللازم للمشروعات (٧١,٥%).

- تبين وجود علاقة ارتباط طردية ومعنوية بين كل من: المستوى التعليمي، والمشاركة فى المنظمات الرسمية، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، ومستوى الطموح، والانفتاح الجغرافي، والانفتاح الثقافي، وبين أثر المشروعات الصغيرة على الجانب الاقتصادي، والجانب الاجتماعي.

- تبين أن هناك فروق بين متوسطى الأثار الاقتصادية والاجتماعية للمشروعات الصغيرة لصالح المتزوجين.

- تبين النتائج أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر نحو ٢١,٢% من التباين الحادث فى أثر المشروعات الصغيرة على الجانب الاقتصادي للأسرة الريفية وأن أقوى المتغيرات تأثيراً هما متغيري الانفتاح الجغرافي يليه الانفتاح الثقافي ويفسران ١٨,٤% من التباين فى هذا المتغير التابع، كما أن التغيرات المستقلة مجتمعة تفسر نحو ٢٧,٨% من التباين الحادث فى أثر المشروعات الصغيرة على الجانب الاجتماعي للأسرة الريفية وأن أقوى المتغيرات تأثيراً على الترتيب هى مستوى الطموح والمستوي التعليمي والانفتاح الثقافي والسن ويفسر ٣٢,٨% من التباين الحادث فى هذا المتغير التابع.

الكلمات المفتاحية: المشروعات الصغيرة- الجانب الاقتصادي- الجانب الاجتماعي

## المقدمة والمشكلة البحثية

تعد المشروعات الصغيرة من أقوى أدوات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وأهم العناصر الاستراتيجية فى عمليات التنمية والتطور الاقتصادي فى كثير من دول العالم المتقدمة والنامية على السواء (زايد، ١٩٩٩)، ومصر

<sup>١</sup>مدرس بقسم تنمية الأسرة الريفية كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة الأزهر

استلام البحث فى ٣٠ أكتوبر ٢٠١٦، الموافقة على النشر فى ٢٠ ديسمبر ٢٠١٦

و ٤٣% منهن ذكرن أرتفاع المكانة الاجتماعية للمبحوثات فى قريتهن، و ٣٨% ذكرن الأستقرار الأسرى، و ٣٣% ذكرن الأمان الاقتصادى.

وفى دراسة محمد (٢٠٠٣) تبين أن ٥٢,٥% من أفراد العينة البحثية مشروعاتهم تساهم بدرجة كبيرة فى تنمية كل من الفرد والمجتمع، وفى دراسة إبراهيم (٢٠٠٤)، أظهرت النتائج أن المشروعات الصغيرة كان لها أثار اجتماعية واقتصادية تمثلت فى ملكية الأجهزة الكهربائية والمنزلية، والمشاركة فى المشروعات التنموية، والتعرض الثقافى، والأستقرار الفيزيقي، والإدخار، والتغير فى الدخل، والتغير فى الأنفاق، وزيادة الميل للاستثمار.

كما أظهرت نتائج دراسة حجازى (٢٠٠٦) أن المشروعات الصغيرة تحقق عائدا أكبر من تكلفة الفرص البديلة، ولديها القدرة على زيادة نشاطها الاقتصادى، وتحقيق زيادة فى إيراداتها.

كذلك فإن نتائج دراسة حرحش (٢٠١٢)، أوضحت أن الدور الاقتصادى للمشروعات الصغيرة فى معيشة الأسرة الريفية كان متوسطا، وفى حين الدور الاجتماعى الكلى للمشروعات الصغيرة فى تنمية الأسرة الريفية كبيراً.

وعلى الجانب الأخر فقد أظهرت نتائج بعض الدراسات محدودية دور المشروعات الصغيرة فى الجوانب المختلفة، حيث أشارت دراسة إبراهيم (٢٠٠٠) أن المشروعات الصغيرة فى المنوفية تساهم فى الإنتاج الصناعى، والقيمة المضافة الصافية، والعمالة ولكن مساهمتها متواضعة أو أقل من المتوقع من هذه المشروعات، وفى دراسة رضوان (٢٠١١) تبين أن هناك ضعفا شديدا لأثر المشروعات الصغيرة على إنضمام أصحابها إلى المنظمات الرسمية، كما تبين زيادة المشاركة غير الرسمية لـ ٢٠,٣% من أصحاب المشروعات الصغيرة، وزيادة المشاركة السياسية لتسع مبحوثين فقط.

كغيرها من دول العالم تعطى للمشروعات الصغيرة أهمية خاصة فى الإسراع بعملية التنمية فى ظل التغيرات التى طرأت على القطاع الزراعى، الأمر الذى أدى إلى تزايد معدلات البطالة بين الشباب ومن ثم يكون المشروع الصغير هو طوق النجاة للاقتصاد المصرى للخروج من أزمة البطالة، وضمان الحياة الكريمة لأبنائها، وخاصة الريفيون منهم والذين يمثلون أكثر من نصف عدد السكان (خميس والنجار، ٢٠٠٠).

وفى هذ الصدد يؤكد الزقلى (٢٠٠٠)، أن للمشروعات الصغيرة دور هام فى محاربة الفقر والبطالة، وفى معالجة الخدمات العامة، وبصفة خاصة الخدمات الصحية والتعليمية ومياه الشرب والطرق الريفية، وكذلك لها دورا إيجابيا فى العمل على احتواء الأثار الاجتماعية الضارة لبرامج الإصلاح الاقتصادى ، ويضيف عبد اللطيف (١٩٩٣) أن المشروعات الصغيرة تعتبر من أهم الوسائل الفعالة فى توزيع عائد التنمية بعدالة على الفقراء، وكذلك الاستفادة بالأيدى العاملة المتزايدة فى الريف، وذلك فى ظل زيادة عدد المواليد مع ثبات مساحة الأراضى الزراعية، كما أنها لها أهمية اجتماعية تتمثل فى أنها تساعد الأسرة على أداء دورها القيادى بجانب زيادة دخل الأسرة بما يساهم بفاعلية فى إشباع احتياجاتها المختلفة، واستثمار وقت الفراغ بطريقة أفضل، مما يترتب عليه الارتقاء بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية للأسر الريفية.

وقد توصلت بعض الدراسات إلى نتائج تؤيد إسهام المشروعات الصغيرة فى تحسين الأحوال الاقتصادية والاجتماعية للريفيين منها دراسة (Shames Eldin Et. all) (٢٠٠٠) والتى أشارت إلى دور المرأة الريفية فى تطوير المشروعات الصغيرة باستخدام تكنولوجيا تصنيعية بسيطة، مما كان له أثر فى تحسين معيشة أسرهم. وفى دراسة المصرى (٢٠٠٢) أتضح أن المشروعات الصغيرة حققت فوائد متعددة حيث ذكر ٩٠% من المبحوثات زيادة الدخل،

١- توجد علاقة ارتباطية بين كل متغير من (سن صاحب المشروع، والمستوي التعليمي لصاحب المشروع، وعدد الأبناء، والمشاركة في المنظمات الرسمية، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، ومستوي الطموح، والانفتاح الجغرافي، والانفتاح الثقافي) وبين الأثار الاقتصادية للمشروعات الصغيرة علي الأسر الريفية.

٢- توجد علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعه (سن صاحب المشروع، والمستوي التعليمي لصاحب المشروع، النوع، الحالة الزوجية، وعدد الأبناء، والمشاركة في المنظمات الرسمية، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، ومستوي الطموح، والانفتاح الجغرافي، والانفتاح الثقافي) وبين الأثار الاقتصادية للمشروعات الصغيرة علي الأسر الريفية.

٣- توجد فروق بين المبحوثين في أثر المشروعات الصغيره علي الجوانب الاقتصادية والاجتماعيه عند تصنيفهم علي أساس كل من النوع، والحاله الاجتماعيه.

٤- يسهم كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين في الأثار الاقتصادية للمشروعات الصغيرة علي الأسر الريفية.

٥- توجد علاقة ارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين الأثار الاجتماعية لمشروعات الصغيرة علي الأسر الريفية.

٦- توجد علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعه وبين الأثار الاجتماعية للمشروعات الصغيرة علي الأسر الريفية.

٧- يسهم كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين في الأثار الاقتصادية لمشروعات الصغيرة علي الأسر الريفية.

مما سبق يتضح أن الدراسات التي تناولت المشروعات الصغيرة في الجوانب المختلفة لم تتفق جميعها على قدر هذا الدور أو الأثر، الأمر الذي أقتضى إجراء هذا البحث للتعرف على الأثار الاقتصادية والاجتماعية للمشروعات الصغيرة في الأسر الريفية.

### أهداف البحث

يهدف البحث بصفة رئيسية إلى دراسة الأثار الاقتصادية والاجتماعية للمشروعات الصغيرة علي الأسر الريفية وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

١- التعرف على الأثار الاقتصادية للمشروعات الصغيرة في الأسرة الريفية بأبعادها الثلاث (زيادة الدخل- تحسين الانفاق- تنمية القدرة على الإدخار).

٢- التعرف على الأثار الاجتماعية للمشروعات الصغيرة في الأسر الريفية بأبعادها الثلاث (الصحية- التعليمية- المكانة الاجتماعية).

٣- الوقوف على معوقات عمل واستمرار المشروعات الصغيرة.

٤- دراسة العلاقات الثنائية بين كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة وبين الأثار الاقتصادية والاجتماعية للمشروعات الصغيرة علي الأسر الريفية كل علي حده.

٥- تحديد العلاقة بين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة وبين كل من الأثار الاقتصادية والاجتماعية للمشروعات الصغيرة في الأسر الريفية.

٦- تحديد درجة اسهام كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين في الأثار الاقتصادية والاجتماعية للمشروعات الصغيرة في الأسر الريفية.

### الفروض البحثية:

لتحقيق أهداف البحث الرابع والخامس والسادس تم صياغة الفروض البحثية الآتية:

## الأسلوب البحثي

### أولاً: منطقة وعينة البحث:

أجرى هذا البحث بمحافظة كفر الشيخ والغربية، وقد تم اختيار قرى شنو وأريمون بمركز كفر الشيخ-محافظة كفر الشيخ، وقرى نواج وشوبر بمركز طنطا محافظة الغربية، وكان الاختيار عشوائياً لقرى الدراسة، ونظراً لعدم توافر قوائم تحدد أصحاب المشروعات الصغيرة، أو بيانات بأسماء أصحاب تلك المشروعات، فقد استعانت الباحثة بالقاده المحليين الموجودين بالقرية فى التعرف على أصحاب المشروعات الصغيرة. وتم اختيار ٥٠ صاحب مشروع من كل قرية من القرى الأربعة محل الدراسة، لتصبح إجمالى عينة الدراسة ٢٠٠ مفردة.

### ثانياً: أسلوب جمع البيانات:

تم جمع البيانات عن طريق المقابلة الشخصية لأفراد العينة البحثية باستخدام استمارة بحث تم إعدادها وتحكيمها واختبارها مبدئياً وإعدادها في صورتها النهائية حتى تكون صالحة لتحقيق أهداف البحث.

### ثالثاً: التعريفات الإجرائية:

المشروعات الصغيرة: هي منشآت فردية تمارس نشاطاً اقتصادياً إنتاجياً أو تجارياً، ويقبل رأس المال المدفوع عن خمسين ألف جنيه ولا يزيد عدد العاملين بها عن عشرة عمال.

### رابعاً: المتغيرات البحثية:

#### المتغيرات المستقلة:

اشتمل البحث على عشرة متغيرات مستقلة وهي السن، والمستوى التعليمي، والنوع، والحالة الزوجية، وعدد الأبناء، والمشاركة في المنظمات الرسمية، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، ومستوى الطموح، والانفتاح الجغرافي، والانفتاح الثقافي.

## المتغير التابع:

١- أثر المشروعات الصغيرة على الجانب الاقتصادي للأسر الريفية: هي التغيرات الاقتصادية الإيجابية التي لحقت بالأسر الريفية التي تمتلك مشروعات صغيرة، من حيث تحسين الدخل، وتحسين الأنفاق، وتنمية القدرة على الادخار، وتم قياسها باستخدام مقياس رباعي مكون من ١٦ عبارة موجبه يجب المبحوث عن كل منها بأحد الاستجابات الآتية: (بدرجة مرتفعة- بدرجة متوسطة- بدرجة منخفضة- لا) وأعطيت الدرجات (٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، وقد تراوح المدى النظرى لها ما بين (١٦- ٦٤) درجة وبناء عليه قد تم تقسيم المبحوثين وفقاً لأثر المشروعات الصغيرة على الجانب الاقتصادي للأسر الريفية إلى مرتفع (٤٩- ٦٤) درجة، ومتوسط (٣٢- ٤٨) درجة، ومنخفض (١٦- ٣١) درجة.

وتضمن الجانب الاقتصادي ثلاث أبعاد رئيسية وهي:-

أ- **تحسين الدخل:** يقصد به التغيرات الإيجابية التي حدثت فى دخل الأسر الريفية من خلال المشروعات الصغيرة وتم قياسها باستخدام مقياس رباعي مكون من خمس عبارات يجب المبحوث عن كل منها بأحد الاستجابات الآتية (بدرجة مرتفعة - بدرجة متوسطة- بدرجة منخفضة- لا) وأعطيت الدرجات (٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب وقد تراوح المدى النظرى لها ما بين (٥، ٢٠) درجة وبناء عليه قد تم تقسيم المبحوثين وفقاً لتحسين الدخل إلى مرتفع (١٦- ٢٠) درجة، متوسط (١٠- ١٥) درجة، ومنخفض (٥-٩) درجة.

ب- **تحسين الإنفاق:** يقصد به التغيرات الإيجابية التي حدثت فى إنفاق الأسر الريفية من خلال المشروعات الصغيرة وتم قياسها باستخدام مقياس رباعي مكون من ٦ عبارات يجب المبحوث عن كل منها بأحد الاستجابات الآتية: (بدرجة مرتفعة- بدرجة متوسطة- بدرجة منخفضة- لا) وأعطيت الدرجات (٤، ٣، ٢، ١)

وتضمن الجانب الاجتماعي ثلاث أبعاد رئيسية وهي:-

أ- **تحسين المستوى الصحي:** يقصد به التغيرات الصحية الإيجابية التي حدثت للأسر الريفية من خلال المشروعات الصغيرة وتم قياسها باستخدام مقياس رباعي مكون من ٩ عبارات يجب المبحوث عن كل منها بأحد الاستجابات الآتية: (بدرجة مرتفعة- بدرجة متوسطة- بدرجة منخفضة- لا) وأعطيت الدرجات (٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب وقد تراوح المدى النظرى لها ما بين (٩-٣٦) درجة، وبناء عليه قد تم تقسيم المبحوثين وفقا لتحسين الانفاق إلى مرتفع (٢٨-٣٦) درجة، متوسط (١٨-٢٧) درجة، ومنخفض (٩-١٧) درجة.

ب- **تحسين المستوى التعليمي:** يقصد به التغيرات التعليمية الإيجابية التي حدثت للأسر الريفية من خلال المشروعات الصغيرة، وتم قياسها باستخدام مقياس رباعي مكون من ٨ عبارات يجب المبحوث عن كل منها بأحد الاستجابات الآتية: (بدرجة مرتفعة- بدرجة متوسطة- بدرجة منخفضة- لا) وأعطيت الدرجات (٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب وقد تراوح المدى النظرى لها ما بين (٨-٣٢) درجة، وبناء عليه قد تم تقسيم المبحوثين وفقا لتحسين الانفاق إلى مرتفع (٢٥-٣٢) درجة، متوسط (١٦-٢٤) درجة، ومنخفض (٨-١٥) درجة.

ج- **تحسين المكانة الاجتماعية:** يقصد به التغيرات الإيجابية للمكانة الاجتماعية التي حدثت للأسر الريفية من خلال المشروعات الصغيرة، وتم قياسها باستخدام مقياس رباعي مكون من ٧ عبارات يجب المبحوث عن كل منها بأحد الاستجابات الآتية: (بدرجة مرتفعة- بدرجة متوسطة- بدرجة منخفضة- لا) وأعطيت الدرجات (٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب وقد تراوح المدى النظرى لها ما بين (٧-٢٨) درجة، وبناء عليه قد تم

على الترتيب وقد تراوح المدى النظرى لها ما بين (٦-٢٤) درجة، وبناء عليه قد تم تقسيم المبحوثين وفقا لتحسين الانفاق إلى مرتفع (١٩-٢٤) درجة، متوسط (١٢-١٨) درجة، ومنخفض (٦-١١) درجة.

ج- **تنمية القدرة على الإدخار:** يقصد به التغيرات الإيجابية التي حدثت في قدرة الأسر الريفية على الادخار من خلال المشروعات الصغيرة، وتم قياسها باستخدام مقياس رباعي مكون من خمس عبارات يجب المبحوث عن كل منها بأحد الاستجابات الآتية: (بدرجة مرتفعة- بدرجة متوسطة- بدرجة منخفضة- لا) وأعطيت الدرجات (٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب وقد تراوح المدى النظرى لها ما بين (٥-٢٠) درجة وبناء عليه قد تم تقسيم المبحوثين وفقا لتنمية القدرة على الادخار إلى مرتفع (١٦-٢٠) درجة، ومتوسط (١٠-١٥) درجة، ومنخفض (٥-٩) درجة.

٢- **أثر المشروعات الصغيرة على الجانب الاجتماعي للأسر الريفية:** وهي التغيرات الاجتماعية الإيجابية التي لحقت بالأسر الريفية التي تمتلك مشروعات صغيرة، من حيث تحسين المستوى الصحي، وتحسين المستوى التعليمي، وتحسين المكانة الاجتماعية، وتم قياسها باستخدام مقياس رباعي مكون من ٢٤ عبارة موجبة يجب المبحوث عن كل منها بأحد الاستجابات الآتية: (بدرجة مرتفعة- بدرجة متوسطة- بدرجة منخفضة- لا) وأعطيت الدرجات (٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب وقد تراوح المدى النظرى لها ما بين (٢٤-٩٦) درجة، وبناء عليه قد تم تقسيم المبحوثين وفقا لأثر المشروعات الصغيرة على الجانب الاجتماعي للأسر الريفية إلى مرتفع (٧٣-٩٦) درجة، متوسط (٤٨-٧٢) درجة، ومنخفض (٢٤-٤٧) درجة.

فى المنظمات الرسمية (٥٧,٥%) ومشاركة اجتماعية غير رسمية متوسطة (٥٣,٥%) وانفتاح ثقافى متوسط (٥٥,٥%) بينما ما يقرب من ثلاث أرباعهم (٧٣%) لديهم انفتاح جغرافى متوسط.

## ٢- أثر المشروعات الصغيرة على الجانب الاقتصادى للأسر الريفية

يعرض جدول (٢) توزيع عينة البحث وفقاً لأثر المشروعات الصغيرة على الجانب الاقتصادى للأسر الريفية، ويتضح من الجدول أن معظمهم يقع فى الفئة المتوسطة والمرتفعة بنسبة (٨٥,٥%) مما يظهر الأثر الإيجابى للمشروعات الصغيرة فى تحسين الجانب الاقتصادى لتلك الأسر.

وباستعراض النتائج البحثية للأبعاد الثلاث للجانب الاقتصادى اتضح ما يلى:

### أ- تحسين الدخل:

يعرض جدول (٣) توزيع عينة البحث وفقاً لتحسين دخل الأسر الريفية العاملة بالمشروعات الصغيرة ويتضح منها

### جدول ١. توزيع أفراد عينة البحث وفقاً للمتغيرات المستقلة المدروسة ن = ٢٠٠

المتغيرات	الفئات	عدد	%	المتغيرات	الفئات	عدد	%
سن صغير (أقل من ٢٤ سنة)	٧١	٣٥,٥	المشاركة	منخفض (أقل من ١٠ درجات)	١١٥	٥٧,٥	
متوسط (٣٤ - ٤٨ سنة)	٧٩	٣٩,٥	فى	متوسط (١٥ - ١٠) درجة	٧٠	٣٥	
كبير (أكثر من ٤٨ سنة)	٥٠	٢٥	المنظمات الرسمية	مرتفع (أكثر من ١٥ درجة)	١٥	٧	
المستوى أمي (١)	١٧	٨,٥	المشاركة	منخفض أقل من (٣ درجة)	١٧	٨	
التعليمى يقرأ ويكتب (٤)	٢٢	١١	الاجتماعية	متوسط (١٣ - ٤ درجة)	١٠٧	٥٣,٥	
لصاحب أقل من المتوسط (٩ - ٦)	١٢	٦	غير الرسمية	مرتفع (أكثر من ١٧ درجة)	٧٧	٣٧,٥	
المشروع مؤهل متوسط (١٢)	٨١	٤٠,٥	مستوى الطموح	منخفض (أقل من ٤ درجة)	٤	٢	
مؤهل فوق المتوسط (١٤)	٢٠	١٠		متوسط (٢١ - ١٤ درجة)	٢٤	٤٨	
مؤهل عالى (١٦)	٤٨	٢٤		مرتفع (أكثر من ٢٢ درجة)	١٧٢	٨٦	
النوع ذكر	١٦٠	٨٠	الانفتاح الجغرافى	منخفض (أقل من ٨ درجات)	٢٨	١٤	
أنثى	٤٠	٢٠		متوسط (٨ - ٢ درجة)	١٤٦	٧٣	
الحالة متزوج	١٩٢	٩٦	الانفتاح	مرتفع (أكثر من ٢ درجة)	٢٦	١٣	
الزوجية مطلق (أرمل)	٨	٤	التقافى	منخفض (أقل من ١ درجة)	٧٨	٣٩	
عدد صغير أقل من (٣)	٩٢	٤٦		متوسط (١١ - ٧ درجة)	١١١	٥٥,٥	
الابناء متوسط (٣ - ٥)	٨٦	٤٣		مرتفع (أكثر من ١٧ درجة)	١١	٥,٥	
كبير (٥ فأكثر)	٢٢	١١					

## جدول ٢. توزيع عينة البحث وفقا لأثر المشروعات الصغيرة في الجانب الاقتصادي للأسرهم

الفئات	عدد	%
منخفض (١٦-٣١) درجة	٢٩	١٤,٣
متوسط (٣٢-٤٨) درجة	١٢٦	٦٣
مرتفع (٤٩-٦٤) درجة	٤٥	٢٢,٥
المجموع	٢٠٠	١٠٠

## جدول ٣. توزيع عينة البحث وفقا لمستوى تحسين الدخل لأسرهم

الفئات	عدد	%
منخفض (٥-٩) درجة	١٨	٩
متوسط (١٠-١٥) درجة	١٣٦	٦٨
مرتفع (١٦-٢٠) درجة	٤٦	٢٣
المجموع	٢٠٠	١٠٠

يعرض جدول (٥) توزيع عينة البحث وفقا لتحسين انفاق الأسر الريفية العاملة بالمشروعات الصغيرة، ويتضح منه أن معظمهم يقع في الفئة المتوسطة والمرتفعة بنسبة (٨٧%) مما يؤكد بأن للمشروعات الصغيرة أثر إيجابي وفعال في تحسين انفاق تلك الأسر.

كما يعرض جدول (٦) توزيع عينة البحث وفقا لأثر المشروعات الصغيرة في بنود تحسين الانفاق للأسر الريفية العاملة بالمشروعات الصغيرة، ويتضح منه أن غالبيتهم (٩٠,٥%) قد استطاع تلبية احتياجات الأسرة من الملابس بدرجة مرتفعة ومتوسطة، وأن معظمهم (٨٢,٥%) زادات لديهم عدد مرات تناول اللحم والسّمك بدرجة مرتفعة ومتوسطة،

أن الغالبية العظمى منهم يقع في الفئة المتوسطة والمرتفعة بنسبة (٩١%) مما يظهر الأثر الإيجابي للمشروعات الصغيرة في تحسين الدخل لتلك الأسر.

كما يعرض جدول (٤) توزيع عينة البحث وفقا لأثر المشروعات في بنود تحسين دخل الأسر الريفية العاملة بالمشروعات الصغيرة، ويتضح منه أن معظمهم (٨٥,٥%) قد استغنى عن السلف بدرجة مرتفعة ومتوسطة وأن ثلثيهم (٦٨,٥%) قد قام بتربية الطيور المنزلية بدرجة مرتفعة ومتوسطة وأن ما يزيد عن نصفهم (٥٤%) قد توفر لديهم فرص عمل للشباب بدرجة متوسطة ومرتفعة، كما أن غالبيتهم (٨٧%) قد تمكن من سداد الديون الأسرية.

ب- تحسين الاتفاق:

## جدول ٤. توزيع عينة البحث وفقا لأثر المشروعات الصغيرة في بنود تحسين دخل الأسر الريفية

العبارات	الاستجابات		بدرجة مرتفعة		بدرجة متوسطة		بدرجة منخفضة		لا
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
١- الاستغناء عن السلف	١١٨	٥٩	٥٣	٢٦,٥	١٧	٨,٥	١٢	٦	
٢- تربية الطيور المنزلية	٧٤	٣٧	٦٣	٣١,٥	٣٧	١٨,٥	٢٦	١٣	
٣- توفير فرص عمل للشباب	٤٣	٢١,٥	٦٥	٣٢,٥	٣٨	١٩	٥٤	٢٧	
٤- سداد ديون الأسرة	٤٢	٢١	١٣٢	٦٦	٢٦	١٣	صفر	صفر	
٥- تحسين الانتاج الزراعي	١٠	٥	٢٤	١٢	٣٦	١٨	١٣٠	٦٥	

## جدول ٥. توزيع عينة البحث وفقا لمستوى تحسين الاتفاق لأسرهم

الفئات	عدد	%
منخفض (٦-١١) درجة	٢٦	١٣
متوسط (١٢-١٨) درجة	١٠٩	٥٤,٥
مرتفع (١٩-٢٤) درجة	٦٥	٣٢,٥
المجموع	٢٠٠	١٠٠

## جدول ٦. توزيع عينة البحث وفقا لأثر المشروعات الصغيرة فى بنود تحسين الانفاق

العبارات	الاستجابات		بدرجة مرتفعة		بدرجة متوسطة		بدرجة منخفضة		لا	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١- تلبية احتياجات الأسرة من الملابس	١٢٥	٦٢,٥	٥٦	٢٨	١١	٥,٥	٨	٤		
٢- زيادة عدد مرات تناول اللحم والسمك	٦٢	٣١	١٠٣	٥١,٥	٢٤	١٢	١١	٥,٥		
٣- تحسين حالة بناء المسكن	٦٢	٣١	٧٨	٣٩	٣٧	١٨,٥	٢٣	١١,٥		
٤- تجديد أثاث المنزل	٣٥	١٧,٥	٧٤	٣٧	٥٣	٢٦,٥	٣٨	١٩		
٥- شراء الأجهزة المنزلية الحديثة	٣٤	١٧	٦٨	٣٤	٥٧	٢٨,٥	٤١	٢٠,٥		
٦- شراء الكماليات (سيارة - ذهب)	١٠	٥	٣٥	١٧,٥	٥١	٢٥,٥	١٠٤	٥٢		

## ٣- أثر المشروعات الصغيرة على الجانب الاجتماعى للأسر الريفية:

يعرض جدول (٩) توزيع عينة البحث وفقا لأثر المشروعات الصغيرة على الجانب الاجتماعى للأسر الريفية، ويتضح من الجدول أن الغالبية العظمى منهم (٩٧%) يقع فى الفئة المرتفعة والمتوسطة، مما يظهر أثر المشروعات الصغيرة فى تحسين الجانب الاجتماعى للأسر الريفية.

وباستعراض النتائج البحثية للأبعاد الثلاث للجانب الاجتماعى اتضح مايلى:

## أ- الجانب الصحى

يعرض جدول (١٠) توزيع عينة البحث وفقا لتحسين المستوى الصحى للأسر الريفية العاملة بالمشروعات الصغيرة، ويتضح منه أن الغالبية العظمى منهم يقع فى الفئة المرتفعة والمتوسطة بنسبة ٩٨,٥% مما يلقى الضوء على أن للمشروعات الصغيرة أثر إيجابى وفعال فى تحسين المستوى الصحى للأسر العاملة بتلك المشروعات.

كما يعرض جدول (١١) توزيع عينة البحث وفقا لأثر المشروعات الصغيرة فى بنود تحسين المستوى الصحى، ويتضح منه أن الغالبية العظمى من المبحوثين قد وقع فى الفئة المرتفعة والمتوسطة لبنود: البعد عن استخدام مياه الترعى فى الغسيل، وتوفير الأدوية لأفراد الأسرة، وتوفير غذاء صحى لأفراد الأسرة وذلك بنسب: ٩٤,٥%، ٩٥,٥%، ٩٦,٥% على الترتيب،

كما أن ما يزيد عن ثلثهم (٧٠%) قد قاموا بتحسين حالة بناء المسكن بدرجة مرتفعة ومتوسطة وأن ما يزيد عن نصفهم (٥٤%) قد قاموا بتجديد أثاث المنزل، وشراء الأجهزة المنزلية الحديثة بدرجة مرتفعة ومتوسطة.

## ج- تنمية القدرة على الادخار:

يعرض جدول (٧) توزيع عينة البحث وفقا لتنمية القدرة على الادخار لأسر العاملين بالمشروعات الصغيرة، ويتضح منه أن ما يزيد عن ثلثهم (٧٠%) يقع فى الفئة المتوسطة والمرتفعة، مما يشير إلى أن للمشروعات الصغيرة أثر إيجابى وفعال فى تنمية القدرة على الادخار لتلك الأسر.

## جدول ٧. توزيع عينة البحث وفقا لمستوى تنمية القدرة على الادخار لأسرهم

الفئات	عدد	%
منخفض (٥-٩) درجة	٦٠	٣٠
متوسط (١٠-١٥) درجة	١٠٨	٥٤
مرتفع (١٦-٢٠) درجة	٣٢	١٦
المجموع	٢٠٠	١٠٠

كما يعرض جدول (٨) توزيع عينة البحث وفقا لأثر المشروعات الصغيرة فى بنود تنمية القدرة على الادخار للأسر الريفية العاملة بالمشروعات الصغيرة، ويتضح منه أن ما يزيد عن ثلاث أرباعهم (٧٨%) أمكنهم توفير متطلبات زواج الأبناء بدرجة مرتفعة ومتوسطة، وأن ثلثهم (٦٨%) تمكنوا من إيداع الأموال للمستقبل بدرجة مرتفعة ومتوسطة، وأن ما يقرب من ثلثهم (٦٥%) استطاعوا توفير فائض للتوسع فى المشروع بدرجة مرتفعة ومتوسطة.



جدول ٨. توزيع عينة البحث وفقا لأثر المشروعات الصغيرة في بنود تحسين تنمية القدرة على الإدخار لأسرهم

العبارات	الاستجابات		درجة مرتفعة		درجة متوسطة		درجة منخفضة		لا
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
١- توفير متطلبات زواج الأبناء	١٠٣	٥١,٥	٥٣	٢٦,٥	٢٦	١٣	١٨	٩	
٢- إيداع بعض الأموال للمستقبل	٦٢	٣١	٧٤	٣٧	٣٩	١٩,٥	٢٥	١٢,٥	
٣- توفير فائض للتوسع في المشروع	٥٦	٢٨	٧٤	٣٧	٤٠	٢٠	٣٠	١٥	
٤- شراء أراضي زراعية جديدة	١١	٥,٥	٣١	١٥,٥	٤٣	٢١,٥	١١٥	٥٧,٥	
٥- شراء حيوانات مزرعية	٧	٣,٥	٣١	١٥,٥	٣٤	١٧	١٢٨	٦٤	

جدول ٩. توزيع عينة البحث وفقا لأثر المشروعات الصغيرة على الجانب الاجتماعي لأسرهم

الفئات	عدد	%
منخفض (٢٤-٤٧) درجة	٦	٣
متوسط (٤٨-٧٢) درجة	١٠٤	٥٢
مرتفع (٧٣-٩٦) درجة	٩٠	٤٥
المجموع	٢٠٠	١٠٠

جدول ١٠. توزيع عينة البحث وفقا للمستوى الصحي لأسرهم

الفئات	عدد	%
منخفض (٩-١٧) درجة	٣	١,٥
متوسط (٨-٢٧) درجة	٥٣	٢٦,٥
مرتفع (٢٨-٣٦) درجة	١٤٤	٧٢
المجموع	٢٠٠	١٠٠

جدول ١١. توزيع عينة البحث وفقا لأثر المشروعات الصغيرة في بنود تحسين المستوى الصحي

العبارات	الاستجابات		درجة مرتفعة		درجة متوسطة		درجة منخفضة		لا
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
١- البعد عن استخدام مياه الترع في الغسيل	١٧٨	٨٩	١١	٥,٥	٣	١,٥	٨	٤	
٢- توفير الأدوية لأفراد الأسرة	١٤٨	٧٤	٤٣	٢١,٥	٦	٣	٣	١,٥	
٣- توفير غذاء صحي لأفراد الأسرة	١٤٢	٧١	٥١	٢٥,٥	٦	٣	١	٠,٥	
٤- وعى أفراد الأسرة بالأمراض الوبائية والمعدية	١٢٠	٦٠	٥٥	٢٧,٥	١٤	٧	١١	٥,٥	
٥- إجراء الكشف عند طبيب متخصص	١١٤	٥٧	٥٤	٢٧	١٩	٩,٥	١٣	٦,٥	
٦- متابعة الحمل مع الطبيب	١٠٥	٥٢,٥	٤٠	٢٠	١٠	٥	٤٥	٢٢,٥	
٧- الولادة على يد طبيب متخصص	١٠٥	٥٢,٥	٣٧	١٨,٥	١٠	٥	٤٨	٢٤	
٨- متابعة الأمراض المزمنة لأفراد الأسرة	١٠٠	٥٠	٤٥	٢٢,٥	٢١	١٠,٥	٣٤	١٧	
٩- علاج الأسرة في مستشفيات خاصة	٣٩	١٩,٥	٧٦	٣٨	٣٥	١٧,٥	٥٠	٢٥	

المرتفعة والمتوسطة في بند علاج الأسرة في مستشفيات خاصة بنسبة ٥٧,٥%.

#### ب- الجانب التعليمي

يعرض جدول (١٢) توزيع عينة البحث وفقا لأثر المشروعات الصغيرة في تحسين الجانب التعليمي للأسر الريفية ويتضح منه أن معظم أفراد العينة يقع في الفئة المرتفعة والمتوسطة بنسبة (٨٨,٥%) الأمر الذي يؤكد أن المشروعات الصغيرة تؤثر بشكل فعال في تحسين المستوى التعليمي للأسر العاملة بتلك المشروعات.

كما أن معظمهم قد وقع في الفئة المرتفعة والمتوسطة لبنود: وعى أفراد الأسرة بالأمراض الوبائية والمعدية، والكشف عند طبيب متخصص بنسب ٨٧,٥%، ٨٤% على الترتيب، وأن ما يقرب من ثلاث أرباعهم قد وقع في الفئة المرتفعة والمتوسطة لبنود: متابعة الحمل مع الطبيب، والولادة على يد طبيب متخصص، ومتابعة الأمراض المزمنة لأفراد الأسرة وذلك بنسب: ٧٢,٥%، ٧١%، ٧٢,٥% على الترتيب، أما ما يزيد عن نصف المبحوثين قد وقع في الفئة

الأثر الواضح للمشروعات الصغيرة فى رفع المكانة الاجتماعية للأسر العاملة بالمشروعات الصغيرة.

كما يعرض جدول (١٥) توزيع عينة البحث وفقاً لأثر المشروعات الصغيرة فى بنود تحسين المكانة الاجتماعية، ويتضح منه أن غالبية أفراد العينة قد كانت لديهم القدرة على مجاملة الأهل والأقارب، وتكوين علاقات جديدة مع أفراد آخرين بدرجة مرتفعة ومتوسطة وذلك بنسب ٩٥,٥%، ٩١% على الترتيب، كما أن معظمهم قام بتطبيق الجديد والحديث من الأفكار، والقدرة على مساعدة المحتاجين فى القرية بدرجة مرتفعة ومتوسطة، وذلك بنسب ٨٤%، ٨٣% على الترتيب، وحوالى ثلثهم قد تبرع بجزء من العائد فى الأعمال الخيرية، وأرتفعت مكانة أسرهم بعد المشروع بدرجة مرتفعة ومتوسطة وذلك بنسب ٦٦,٥%، ٦٦% على الترتيب.

مما سبق يتضح أن المشروعات الصغيرة لها أثر إيجابى على الجانبين الاقتصادى والاجتماعى، إلا أن أثر تلك المشروعات أكثر وضوحاً فى الجانب الاجتماعى بنسبة (٩٧%) عنه فى الجانب الاقتصادى بنسبة (٨٥,٥%) الأمر الذى يؤكد بأهمية الأبعاد الثلاث للجانب الاجتماعى لأفراد العينة البحثية والتي تمثلت فى:

### جدول ١٣. توزيع عينة البحث وفقاً لأثر المشروعات الصغيرة فى بنود تحسين المستوى التعليمى

العبارات	الاستجابات		بدرجة مرتفعة		بدرجة متوسطة		منخفضة		لا
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
١- توفير المستلزمات الدراسية للأبناء	١٣٥	٦٧,٥	٣٠	١٥	٢	١	٣٣	١٦,٥	
٢- شراء كمبيوتر لمساعدة الأبناء فى الدراسة	٩٩	٤٩,٥	٣٦	١٨	١٢	٦	٥٣	٢٦,٥	
٣- شراء كتب خارجية للأبناء	٨١	٤٠,٥	٤٧	٢٣,٥	١٨	٩	٥٤	١٧	
٤- الحصول على دورات تدريبية خاصة (كمبيوتر - لغات)	٤٦	٢٣	٥٤	٢٧	٣٢	١٦	٦٨	٣٤	
٥- توفير مدرس خصوصى لتعليم الأبناء	٤١	٢٠,٥	٤١	٢٠,٥	٢٧	١٣,٥	٩١	٤٥,٥	
٦- تكوين مكتبة بالمنزل للتثقيف	٣٦	١٨	٤٨	٢٤	٣٢	١٦	٨٤	٤٢	
٧- إلتحاق الأبناء بالمدارس الخاصة	٩	٤,٥	١٣	٦,٥	١٦	٨	١٦٢	٨١	
٨- إلتحاق الأبناء بالجامعات الخاصة	٢٣	١١,٥	٢١	١٠,٥	١٨	٩	١٣٨	٦٩	

### جدول ١٤. توزيع عينة البحث وفقاً لتحسين مستوى المكانة الاجتماعية لأسرهم

الفئات	عدد	%
منخفض (٧-١٣) درجة	١٢	٦
متوسط (١٤-٢١) درجة	٨٤	٤٢
مرتفع (٢٢-٢٨) درجة	١٠٤	٥٢
المجموع	٢٠٠	١٠٠

### جدول ١٢. توزيع عينة البحث وفقاً لتحسين المستوى التعليمى لأسرهم

الفئات	عدد	%
منخفض (٨-١٥) درجة	٢٠	١١,٥
متوسط (١٦-٢٤) درجة	١٢٥	٦٢,٥
مرتفع (٢٥-٣٢) درجة	٥٢	٢٦
المجموع	٢٠٠	١٠٠

كما يعرض جدول (١٣) توزيع عينة البحث وفقاً لأثر المشروعات الصغيرة فى بنود تحسين المستوى التعليمى، ويتضح منه أن معظمهم (٨٢,٥%) قد قام بتوفير المستلزمات الدراسية للأبناء بدرجة مرتفعة ومتوسطة، وأن ثلثهم (٦٧,٥%) قد اشترى الكمبيوتر لمساعدة الأبناء على الدراسة بدرجة مرتفعة ومتوسطة، وأن ثلاث أخماسهم (٦٣,٥%) قد اشترى الكتب الخارجية للأبناء بدرجة مرتفعة ومتوسطة، وأن نصفهم (٥٠%) قد حصل على دورات تدريبية خاصة (كمبيوتر - لغات) بدرجة مرتفعة ومتوسطة.

### ج- جانب المكانة الاجتماعية

يعرض جدول (١٤) توزيع عينة البحث وفقاً لأثر المشروعات الصغيرة فى تحسين جانب المكانة الاجتماعية للأسر الريفية، ويتضح منه أن غالبية العظمى لأفراد العينة يقع فى الفئة المرتفعة والمتوسطة بنسبة (٩٤%) مما يعزز

## جدول ١٥. توزيع عينة البحث وفقاً لأثر المشروعات الصغيرة في بنود تحسين المكانة الاجتماعية

العبارة	الاستجابات		درجة مرتفعة		درجة متوسطة		درجة منخفضة		لا
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
١- القدرة على مجاملة الأهل والأقارب	١٢٩	٦٤,٥	٦٢	٣١	٩	٤,٥	صفر	صفر	
٢- تكوين علاقات جديدة مع أفراد آخرين	١٢٨	٦٤	٥٤	٢٧	١٢	٦	٣	٦	
٣- تطبيق الجديد والحديث من الأفكار	٨٦	٤٣	٨٢	٤١	٢١	١٠,٥	٥,٥	١١	
٤- القدرة على مساعدة المحتاجين في القرية	٨٠	٤٠	٨٦	٤٣	٢٥	١٢,٥	٤,٥	٩	
٥- التبرع بجزء من العائد في الأعمال الخيرية	٦٥	٣٢,٥	٦٨	٣٤	٤٤	٢٢	١١,٥	٢٣	
٦- ارتفاع مكانة الأسرة بعد المشروع	٦٢	٣١	٧٠	٣٥	٣٦	١٨	١٦	٣٢	
٧- اشتراك الأسرة في أنشطة ثقافية مختلفة (نوادي - مسابقات)	١٨	٩	٤٣	٢١,٥	٣٣	١٦,٥	٥٣	١٠,٦	

الذي يلقى الضوء على أهمية المشروعات الصغيرة، وذلك في النهوض بالمجتمع، مما يتطلب تشجيع أفراد العمل بتلك المشروعات وتوفير احتياجاتهم، وتذليل الصعوبات والعقبات التي تقف عثرة في طريق نجاح هذه المشروعات، ولذا فقد أشارت الدراسة الحالية إلى أهم معوقات عمل واستمرار المشروعات الصغيرة من خلال وجهة نظر وآراء العاملين بها، لإمكانية اقتراح الحلول اللازمة للتغلب عليها.

## ٤- معوقات عمل واستمرار المشروعات الصغيرة:

يتضح من جدول (١٦) أن أهم معوقات عمل واستمرار المشروعات الصغيرة وفقاً لوجهات نظر آراء أفراد عينة البحث، قلة رأس المال اللازم للمشروع بنسبة ٧١,٥% وأن ما يزيد عن نصف أفراد العينة يرجعوا تلك المعوقات إلى مشكلات الضرائب والرسوم والتأمينات وصعوبة توفير الخدمات اللازمة للمشروع.

ومما سبق يتضح أن التمويل هو المشكلة الأساسية بالنسبة لأصحاب المشروعات الصغيرة لذلك يجب توفير مصادر تمويل توفر الاستمرار الآمن لتلك المشروعات.

الجانب الصحي، والجانب التعليمي، وجانب المكانة الاجتماعية، كما أن أبرز بنود تحسين الجانب الصحي هي: البعد عن استخدام مياه الترغ في الغسيل، وتوفير الأدوية لأفراد الأسرة، وتوفير غذاء صحي لأفراد الأسرة، وأهم بنود تحسين الجانب التعليمي هي توفير المستلزمات الدراسية للأبناء وشراء كمبيوتر لمساعدة الأبناء في الدراسة، وشراء كتب خارجية للأبناء وبالنسبة لجانب المكانة الاجتماعية فقد كانت بنود القدرة على مجاملة الأهل والأقارب، وتكوين علاقات جديدة مع أفراد آخرين، وتطبيق الجديد والحديث من الأفكار، والقدرة على مساعدة المحتاجين في القرية ذات الأولوية لهم.

وبناء على ذلك فإن نتائج تلك الدراسة تؤيد بان زيادة الدخل لدى الأسرة بصفة عامة، والأسرة الريفية بصفة خاصة تتفق في إشباع احتياجات أفرادها للارتفاع بالجوانب الاجتماعية التي تأتي في المرتبة الثانية بعد إشباع الحاجات الفسيولوجية (الغذاء - المسكن - الملابس ... ) التي قد تم إشباعها قبل زيادة الدخل من المشروعات الصغيرة وذلك وفقاً لما ذكره "هرم ماسلو" للحاجات الإنسانية تبعاً لدرجة قوة إلحاح تلك الحاجات وتأثيرها على توجيه السلوك، الأمر

## جدول ١٦. توزيع عينة البحث وفقاً لمعوقات عمل واستمرار المشروعات الصغيرة

العبارة	التكرار	%	الترتيب
١- قلة رأس المال اللازم للمشروع	١٤٣	٧١,٥	الأول
٢- مشكلة الضرائب والرسوم والتأمينات	١١٨	٥٩,٠٠	الثاني
٣- صعوبة توفير الخامات اللازمة للمشروع	١٠٥	٥٢,٥	الثالث
٤- ارتفاع أسعار الفائدة على القروض اللازمة للمشروع	١٠٢	٥١,٠	الرابع
٥- مشكلة استخراج التراخيص الخاصة بالمشروع	١٠٠	٥٠,٠٠	الخامس

٦- نتائج اختبار "ت" لاختبار الفروق بين المبحوثين فى أثر المشروعات الصغيرة على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية للأسر الريفية عند تصنيفهم تبعا لكل من النوع والحالة الزوجية:

يوضح جدول (١٨) نتائج اختبار "ت" للفروق بين المبحوثين فى أثر المشروعات الصغيرة على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية للأسر الريفية كما يلى:

١- متوسط قيمة الأثار الاقتصادية للمشروعات الصغيرة بلغت ٤١,٩٥٦، و ٣٨,١٤٣ للمبحوثين الذكور والإناث على الترتيب، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين المتوسطين - ١٧١.٢ وهى معنوية إحصائيا عند المستوى الاحتمالى ٠,٠٥ الأمر الذى يعنى وجود فروق بين متوسطى الأثار الاقتصادية للمشروعات الصغيرة لصالح الذكور.

٢- متوسط قيمة الأثار الاجتماعية للمشروعات الصغيرة بلغت ٧١,٢٠٣، و ٦٦,٥٧١ للمبحوثين الذكور والإناث على الترتيب، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين المتوسطين - ٢,٣٤٢ وهى معنوية إحصائيا عند المستوى الاحتمالى ٠,٠٥ الأمر الذى يعنى وجود فروق بين متوسطى الأثار الاجتماعية للمشروعات الصغيرة لصالح الذكور.

جدول ١٧. قيم معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين المتغيرات المستقلة المدرسة وأثر المشروعات الصغيرة على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية على الأسر الريفية

المستقل	التابع	دور المشروعات فى الجانب الاقتصادى قيم معاملات الارتباط البسيط (بيرسون)	دور المشروعات فى الجانب الاجتماعى قيم معاملات الارتباط البسيط (بيرسون)
السن		٠,٠٨٢	٠,٠٥٣
المستوى التعليمى		* ٠,١٧٥	* ٠,١٦٥
عدد الأبناء		٠,٠٤٨	٠,٠٢٠
المشاركة فى المنظمات الرسمية		** ٠,٢٦	** ٠,٢٨١
المشاركة الاجتماعية غير الرسمية		* ٠,١٧٥	** ٠,٢٦٥
مستوى الطموح		** ٠,٢٤٨	** ٠,٤٢٩
الانفتاح الجغرافى		** ٠,٣٨٤	** ٠,٤٥٧
الانفتاح الثقافى		** ٠,٢٨٤	** ٠,٣٩

\* معنوى عند مستوى ٠,٠٥

\*\* معنوى عند مستوى ٠,٠١

٥- العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وأثر المشروعات الصغيرة على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية للأسر الريفية:

باستعراض نتائج معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين المتغيرات المستقلة المدروسة وأثر المشروعات الصغيرة على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية. يتضح من بيانات جدول (١٧) ما يلى:

١- وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند المستوى الاحتمالى ٠,٠٥ بين المستوى التعليمى وكل من الجانبين الاقتصادى والاجتماعى.

٢- وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١ بين كل من المشاركة فى المنظمات الرسمية، ومستوى الطموح، والانفتاح الجغرافى، والانفتاح الثقافى وكل من الجانبين الاقتصادى والاجتماعى.

٣- وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١ بين المشاركة فى المنظمات الرسمية والجانب الاجتماعى، كما كانت العلاقة معنوية عند المستوى الاحتمالى ٠,٠٥ بين المشاركة الاجتماعية غير الرسمية والجانب الاقتصادى.

جدول ١٨. نتائج إختبار "ت" لإختبار الفروق بين المبحوثين فيما يتعلق بأثر المشروعات الصغيرة على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية عند تصنيفهن على أساس النوع والحالة الزوجية

قيمة "ت"	النوع				المتغير المستقل
	أنثى		ذكر		
	ع	م	ع	م	الجوانب
*٢,١٧١-	١٠,٥٥٠	٣٨,١٤٣	٨,٢٩١	٤١,٩٥٦	الجانب الإقتصادي
*٢,٣٤٢-	١١,٤٠٢	٦٦,٥٧١	١١,٣٣٧	٧١,٢٠٣	الجانب الاجتماعي
قيمة "ت"	الحالة الزوجية				المتغير المستقل
	مطلق (أرمل)		متزوج		
	ع	م	ع	م	الجوانب
٠,٨٠٢-	٩,٥٧٧	٣٨,٥٠	٨,٩٠٢	٤١,٢٦٦	الجانب الإقتصادي
*٢,٢٦١-	٦,٣٩١	٦٥,٠٠	١١,٦٠١	٧٠,٤٤٥	الجانب الاجتماعي

\* معنوى عند مستوى ٠,٠٥

الرسمية، ومستوى الطموح والإنتفاح الجغرافي، والإنتفاح الثقافي مجتمعة ترتبط بأثر المشروعات الصغيرة على الجانب الإقتصادي اجمالاً بمعامل ارتباط قدره ٠,٤٦١، وقد بلغت قيمة "ف" المحسوبة لإختبار معامل الارتباط المتعدد ٦,٤٠٣ وهى قيمة معنوية إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، وعليه يمكن إستنتاج وجود علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة مجتمعة وبين الأثار الاقتصادية للمشروعات الصغيرة علي الأسر الريفية، وأن هذه المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر نحو ٢١,٢% من التباين فى أثر المشروعات الصغيرة على الجانب الإقتصادي، كما تبين بيانات نفس الجدول أن المتغيرات المستقلة الثمانية المدروسة مجتمعة ترتبط بأثر المشروعات الصغيره على الجانب الاجتماعي اجمالاً بمعامل ارتباط متعدد قدره ٠,٥٢٨، وقد بلغت قيمة "ف" المحسوبه لإختبار معنويه معامل الارتباط المتعدد ٩,١٦٣ وهى قيمه معنويه إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، وعليه يمكن إستنتاج وجود علاقته ارتباطيه متعدده بين المتغيرات المستقله مجتمعه وبين أثر المشروعات الصغيرة على الجانب الاجتماعي، وأن هذه المتغيرات المستقله مجتمعه تفسر نحو ٢٧,٨% من التباين فى الأثار الاجتماعيه للمشروعات الصغيره.

كما توضح بيانات نفس الجدول نتائج النموذج المختزل ومنه يتبين أن متغيري الانفتاح الجغرافي والانفتاح الثقافي مجتمعين يفسران ١٨,٤% من التباين الحادث في أثر المشروعات الصغيرة علي الجوانب الاقتصادية للأسر الريفية

٣- متوسط قيمة الأثار الاقتصادية للمشروعات الصغيرة بلغت ٤١,٢٦٦، و ٣٨,٥٠ للمبحوثين المتزوجين وغير المتزوجين (مطلق أو أرمل) على الترتيب، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لإختبار معنوية الفروق بين المتوسطين - ٠,٨٠٢ وهى غير معنوية إحصائياً الأمر الذى يعنى عدم وجود فروق بين متوسطى الأثار الاقتصادية للمشروعات الصغيرة عند تصنيفهن على أساس الحالة الزوجية.

٤- متوسط قيمة الأثار الاجتماعية للمشروعات الصغيرة بلغت ٧٠,٤٤٥، و ٦٥,٠٠٠ للمبحوثين المتزوجين وغير المتزوجين (مطلق أو أرمل) على الترتيب، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لإختبار معنوية الفروق بين المتوسطين - ٢,٢٦١ وهى معنوية إحصائياً عند المستوى الاحتمالى ٠,٠٥ الأمر الذى يعنى وجود فروق بين متوسطى الأثار الاجتماعية للمشروعات الصغيرة لصالح المتزوجين.

٧- نتائج معاملات الإنحدار بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين أثر المشروعات الصغيرة على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية علي الأسر الريفية.

توضح نتائج الإنحدار الخطى المتعدد المعروضة بجدول (١٩) أن متغيرات السن، والمستوى التعليمي، وعدد الأبناء، والمشاركة فى المنظمات الرسمية، والمشاركة الاجتماعية غير

جدول ١٩. العلاقات الإحدارية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وأثر المشروعات الصغيرة على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية للأسر الريفية

المستقل	التابع	دور المشروعات فى الجانب الاقتصادى		دور المشروعات فى الجانب الاجتماعى	
		معامل الانحدار (النموذج الكامل)	معامل الانحدار (الجزئى المعيارى)	معامل الانحدار (النموذج الكامل)	معامل الانحدار (الجزئى المعيارى)
السكن		٠,١٠١		٠,١٥٥	
النوع		٠,٠٢١		٠,٠٣٣	
الحالة الزوجية		٠,٠٢٥-		٠,٠٠٢	
المستوى التعليمى		٠,٠٠٧-		٠,٠٢٦٣*	٠,٢١٨**
عدد الأبناء		٠,٠١١-		٠,٠٤٣-	
المشاركة فى المنظمات الرسمية		٠,١١٨		٠,٠١١	
المشاركة فى المنظمات غير الرسمية		٠,٠١٧		٠,٠٦٤	
مستوى الطموح		٠,١٠٦		٠,٣١٩**	٠,٤٣٢**
الانفتاح الجغرافى		٠,٣٠٤**	٠,٣٨٤**	٠,٠٥٢	
الانفتاح الثقافى		٠,٠٨٨	٠,١٩٧*	٠,١٦٤*	٠,٢٢٨**
R		٠,٤٦١	٠,٤٢٩	٠,٥٨٠	٠,٥٧٣
R <sup>2</sup>		٢١,٣	٠,١٨٤	٣٧,٧	٠,٣٢٨*
F		٠,٠٨٥**	٢٢,٠٨٢**	٩,٥٤٥**	٢٣,٦٦٠**

\* معنوى عند ٠,٠٥

\*\* معنوى عند ٠,٠١

٣- توفير الفرص أمام الأسر الريفية للإلتصال بالمراكز الحضرية، والذي من شأنه تعرضهم للمعلومات المتعلقة بالمشروعات الصغيرة.

٤- دراسة المشكلات والعقبات التى تقف فى سبيل نجاح المشروعات الصغيرة وإيجاد الحلول لها لتشجيع الأسر الريفية على العمل بها وإستمرارها.

٥- مبادرة جمعيات تنمية المجتمع المحلى والمجتمع المدنى بمساعدة الأسر الريفية، وبصفة خاصة فيما يتعلق بتمويل مشروعاتهم لضمان إستمرار تلك المشروعات وتحقيق الأمان لتلك الأسر.

### المراجع

إبراهيم، عماد محمد عبد القادر ٢٠٠٤: الآثار الإقتصادية والاجتماعية لبعض المشروعات التى يمولها صندوق التنمية المحلية بمحافظة الغربية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الأزهر.

إبراهيم، نفين ٢٠٠٠: دور الصناعات الصغيرة فى الإقتصاد المصرى مع إشارة خاصة لدورها فى تنمية محافظة المنوفية، رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة المنوفية.

وأن متغير الانفتاح الجغرافى هو الأقوى تأثيراً يليه الانفتاح الثقافى أما بقية المتغيرات المستقلة لا تفسر سوى ٢,٩% من التباين فى هذا المتغير التابع. كما يتضح أن هناك أربعة متغيرات مستقلة وهي على الترتيب مستوى الطموح، والمستوى التعليمى، والانفتاح الثقافى، والسن تفسر مجتمعة ٣٢,٨% من التباين الحالى الحادث فى أثر المشروعات الصغيرة على الجوانب الاجتماعية للأسر الريفية أما بقية المتغيرات المستقلة لا تفسر سوى ٤,٩% من التباين فى هذا المتغير التابع.

### التوصيات

إستناداً إلى نتائج البحث يمكن التوصيه بما يلى:-

١- توعية الأسر الريفية بالآثار الإيجابية للمشروعات الصغيره فى الجوانب الإقتصادية والاجتماعية، وذلك من خلال وسائل الأعلام لما لها من تأثير قوى وفعال فى إظهار الآثار الإيجابية للمشروعات الصغيرة.

٢- نشر الثقافة الخاصة بأهمية المشروعات الصغيرة، للنهوض بالمستوى المعيشى للأسر الريفية بجانبه الإقتصادى والاجتماعى.

رضوان، مصطفى يوسف أبو زيد ٢٠١١: أثر نقص المشروعات الصغيرة على المشاركة المجتمعية للريفيين بمركز تلا محافظة المنوفية، رسالة ماجستير، قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي، كلية الزراعة، جامعة الأزهر.

زايد، محمود ١٩٩٩: دور الإرشاد الزراعي في تنمية المشروعات الزراعية الصغيرة للشباب الريفي، المؤتمر الرابع، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، مركز البحوث الزراعية.

عبد اللطيف، أحمد حلمي ١٩٩٣: الصناعات الصغيرة وأثرها على مشكلة البطالة في مصر، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة.

محمد، عبد المنعم رجب ٢٠٠٣: دور المشروعات الصغيرة في تنمية بعض المناطق الصحراوية، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق، مركز بحوث الصحراء، القاهرة، مصر.

Shames, El-Din, Mohamed, Tomoyuki Yataka jooge Geekim, Zahigang, wang and stoshi kai : "The Role of Rural Women in promoting small Industries as an example of socio- Economic Activities" : An over view on the Japanese Eexprience, Japan, faculty, Agriculture. Kyushu univ 45,,. 335, 347, 2000, (1).

الزقلعي، عبد الحفيظ محفوظ ٢٠٠٠: تمويل المشروعات الصغيرة، آلية لمكافحة الفقر والبطالة، مجله بحوث إقتصادية عربية، الجمعية العربية للبحوث الاقتصادية، عدد ١٩، القاهرة.

المصري، غادة عبدالله محمد عامر ٢٠٠٢: الآثار الاجتماعية والاقتصادية المترتبة على تنفيذ المشروعات الصغيرة لعينة من السيدات في بعض قرى الخريجين بمنطقة بنجر السكر، رسالة ماجستير كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.

حجازي، حسان محمد النبوي ٢٠٠٦: الآثار الاجتماعية والاقتصادية للمشروعات الصغيرة على التنمية الريفية ببعض قرى محافظة كفر الشيخ، رسالة ماجستير، كلية الزراعة بكفر الشيخ، جامعة طنطا.

حرحش، ابتسام زغلول محمد ٢٠١٢: الدور الإقتصادي والإجتماعي للمشروعات الصغيرة في تنمية الأسرة والمجتمع الريفي ببعض قرى محافظة الغربية، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة الأزهر.

خميس، محمد إبراهيم عنتر، النجار أحمد عطية ٢٠٠٠: فاعلية مشروعات الإنتاج الحيواني التي يقدمها الصندوق الإجتماعي في تنمية الشباب الريفي بمحافظة كفر الشيخ، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مجلة البحوث الزراعية، جامعة طنطا، العدد ٢٦.

**ABSTRACT****Social and Economic Impacts of Small Projects in Rural Households  
(Field Study in Some Village of Kafr-Elshiekh and Algharbia Governorates)**

Enas S. Elsharnooby

This study aims to identify the economic and social impacts of small projects in rural households, as well as the most important obstacles facing these projects, determine the nature of relationship between studied variables and the impact of small projects on economic aspects of rural households; in addition to determine the relationship between independent studied variables and the impact of small projects on the social aspects of rural households. To achieve those objectives Shino and Aryamoon villages in Kafr-Elshiekh Governorate, and Nawag and Shouber in Algharbia Governorate were selected randomly. Intentional sample of 200 households was selected from households which own small projects in a village bank. The data was collected by through personal interview using a questionnaire from the operator of the project. The percentages, frequencies and simple correlation coefficient (Pearson), multi correlation coefficient and "T" Test for differences mean in data analysis.

The most important results that conducted from this study were:

- The economic impact of small projects in rural households locates in medium and high category with percent of 85.5%.
- The social impact of small projects in rural households locates in medium and high category with percent of 97%.
- The most important obstacles of working and continuing of small projects, from workers point of view, is the lack of capital that needed for the project 71.5%.
- There was a positive significant relationship between all of: level of education, and participation in formal organizations, and informal social participation, informal, and the level of ambition, and openness geographical, and cultural openness, and the impact of small projects on the economic and social sides.
- There were differences between means of social and economic impacts of small projects for men; additionally there were differences between means of social impacts of small projects for married.
- The results showed that the independent variable interpret together about 21.2% of the variation of small projects impact in economic side, also the independent variables interpret together about 27.8% of the variation of small projects impact in social side